المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٧ رمضان المعظم ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٣٧

غرائب لغة المغرضين !

قرأنا الكثير مما كتبه ويكتبه اخصام اللجنة التنفيذية واعداء جريدتها الارادة فرأينا العجب العجاب من الوان المغالطات . واصناف الافك والبهتان . ولقد استمرأت هاتيك الفئة وتعودت على نشر الاكاذيب الصريحة والمغالطات المكشوفة بما اوقعها هي نفسها في حيز التصديق بما تقول وبات الكاذب منهم مؤمنا بما هو يخلق من الزور وما يخترع من الاباطيل . وذلك ما يؤون اليه حال مدمن الكذب اذا هو توغل في انهما كه ولم يتب الى بارئه !

وما من حرج لديهم اذا ثقلت عواتقهم بئاثام الكاذبين وذنوب القاذفين ما دام الغليل قد شفي بقذف اللجنة التنفيذية وتجريمها ورمي اعضائها واتباعها بكل نقيصة وبكل ما جاء في قواميس اللغة من المهين والمشين !

ذلك ما درج عليه اولئك المتاثرون بحمى امراضهم المزمنة . وذلك ما اتخذوه لهم بضاعة ينادون عليها انها خالية من كل غش وهي الغش بعينه والتضليل بمينه !

ويلوح ان الجماعة اولئك قد تطور حالهم وتطوح بهم جنونهم فانقلبوا كتابا مضحكين بما اخذت اقلامهم تخرجه من الهذيان الواضح ومن الهثرمة المخجلة

كتب محرر النهضة المعروفة في افتتاح عدد الخميس هذا عمودا وربعا بعنوان (حول الدعوة الى الاضراب) فاخذ يتحدث عن مزاعم ودعاوي الرجعيين وكيف هولوا الامر وشوهوا تلك الحركة . ولكنه بدون ادنى مناسبة لم يلبث ان ارتمى على ارجل رجال اللجنة التنفيذية واخذ يقول هكذا « لو كان للاقدمين قدرة على حسن التصرف في القضية التونسية اذن لظهر اثر ذلك حين كان الجو خاليا لهم » الخ ونحن ازاء هذا الهذيان المضحك لا يسعنا الا ان نخص مؤسس ماوى منوبه بوافر الشكر والثناء !

وقام قبل ذلك السيد الطيب بن عيسى صاحب الوزير يرد على السيد محمد الحبيب شلبي في ما كتبه بشانه في الارادة فرايناه يقول ان هذا الاخير قد كتبوا له مقالا فامضى عليه دون ان يفهمه . في حين ان السيد شلبي من ابرع الكتاب المفكرين . وكم له من بحوث قيمة في الصحف والمجلات يظهر ان الغرض قد حجبها ...!

هذه غير كبيرة في ما كتبه صاحب الوزير بالنسبة لاختها ... فقد قال ان جريدة الارادة كانت حملت على سليم الجزيري ايام صولته ولكنها بعد ان تنحى عن الوظيف سكتت عنه ولم تعد لانتقاد سلوكه وكيف يصح ذلك ....!

فهذا الصحفي المفكر صاحب الابتكارات الفنية والفنيات الابتكارية يرى بثاقب عقله ان الصحيفة التي تنتقد اعوجاج متوظف يجب عليها ان تلاحقه بعد انسلاخه عن الوظيف وان تقتفي اثره بمواصلة الانتقاد ولو انتقل الى العالم الثاني .

اليس هذا القول مضحكا ودالا من جهة اخرى على ان القوم قد اصبحوا يقولون ما لا يفهمون . ويهذون بما لا يفقهون ؟!

ان ذلك لمن اغرب لغة المغرضين ..!

حسين الجزيري

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ محاضرة اقتصادية سياسية فلسفية بعنوان (قم لنجلس) يلقيها نابغة عصره الاستاذ الاستعمار

ـ قصيدة (عني خذوا ولي اسمعوا) تنشدها مطربة القطر الديش تونيزيان

يوم الاثنين :

ـ دراسة تحليلية للمثل القائل (اللي بيه نصيحة يرزيه في الصحيحة) يقوم بالقائها النابغة الاستاذ الشعب التونسي

ـ انشودة (عذبوا ءاه عذبوا ...) تلقيها المغنية المتفننة الانسة تونيزي فرانسيز

يوم الثلاثاء :

ـ عروبي (ربي بلاني بمحبوب) ينشده الطبيب المغصوب)

ـ غناية (يا سلام على هنا وهنا وهنا وهنا) يغنيها الفنان البارع محرر جريدة النهضة

يوم الاربعاء :

ـ عروبي (عينيك وحواجبك سود قلبك قليل الدبارة) تنشده المطربة المبدعة جريدة الارادة .

ـ غناية (يكفي عذابي واسخفي يا بنية حتى لوين انت تعذب فيا) تغنيها جوقة من مستخدمي ادارة المال

يوم الخميس :

ـ محاضرة اخلاقية بعنوان (تهذيب الصبيان في ليالي رمضان) يلقيها احد اصحاب المسارح الكاراكوزية

ـ تلحين قصيدة :

هم حملوني في الهوى فوق طاقتي

فمن اجلهم قامت علي قيامتي

تشنفكم به صاحبة الاغاني الفنية جريدة الوزير

يوم الجمعة :

ـ قطعة مالوف (الدنيا ساعة بساعة اغنم زمانك لا يفوت) يطربكم بها الفنان الاشهر الاستاذ الصواب

ـ محاضرة في معنى (الطمع ضر ما نفع) يلقيها احد حرفاء المقامر الرمضانية

يوم السبت :

ـ غناية (يا تونس الخضرا اعلاش تخمم) بلحن ترجمتها الاستاذ لا شارت تونيزيان

ـ قصيدة (وظلم ذوي القربى اشد مضاضة) تنشدها تونس الخضراء

ملحوظات صائم

قرات في جريدة يومية ان شاعرا تونسيا القى قصيدة في مجتمع كان مطلعها :

ايها الشعب الذي

فتكت به ايدي الزمان

فحيرتنا (به) هذه لان الوزن قد اختل بوجودها فلا ندري أنبقيها ونسخر من البحر وتفاعليه ام نحذفها مراعاة للوزن وفي ذلك ما يجعل البيت ابتر المعنى ؟ الامر لله !

***

نشر وكيل اعلانا في الجرائد يقول فيه : ان كنتم تريدون الاتصال بحقوقكم غير منقوصة فعليكم بي ... وهو والحق يقال منطق لا يفلت من الانتقاد اذ المفهوم منه ان من قصد وكيلا غير السيد هذا وصلته حقوقه ناقصة . وربما صبح التفن في التعبير حذلقة فارغة .

***

سمعت صبيا فقيرا من باعة الصحف يقول لرفيقه انا لا ابيع الجريدة الفلانية لانني اخاف تهديد اناس يصدونني دائما عن بيعها ... قلت هل الذين يصدونه عن بيع جريدة يدفعون له ما يربحه لو باعها ام يرون حرمان فقير مثله من ثمن الخبز خدمة وطنية .... ؟

كلمات شائكة

المثل الذي يقول (لا يعرف الفضل الا ذووه) نتذكره كلما وقفنا في صحف ومجلات الشرق على تنويه كتابها بمزايا الزعيم الثعالبي !

❀❀❀

جاء في عدد النهضة ٤٥١٨ قولها (انعقد اول امس اجتماعا بالكتابة العامة) ولا زالت تلك الجريدة تتصرف في العربية كما يشاء الجهل ويختار ...!

❀❀❀

انت مخير بين ان تشتري ليترة حليب او نصف ليترة زيت فان السعر واحد ولا يخلو الامر من العجب ..!

❀❀❀

الم تشعر بان الحرب قائمة بين باعة الخبز واصحاب صالات الطرب فاي الفريقين تناصر في هذا الوقت العسير ..؟

❀❀❀

سال صبي ابويه على اثر رجوعه من التفرج على كاراكوز اسئلة فهما منها مضار تلك المسارح الاثيمة على اخلاق الصبيان فهل يفهم ذلك بقية الآباء ...؟

❀❀❀

بشرتنا الصحافة اليومية بان المجلس الكبير سيفتح ابوابه فياليت شعري هل نتفاءل بذلك ام نتشاءم كالمعتاد ...؟

❀❀❀

كم من اوراق ـ باسم صحف ـ تقع في ايدينا فتذكرنا اقوالها بالمثل العامي الذي يقول (ابليس ينهي عن المنكر) ..!

❀❀❀

اذا شئت ان تعرف معنى (تحصيل الحاصل) فانظر الي ما تقوله الصحف الفرنسوية من ان المفيد هنا هو اتباع سياسة الشدة ...!

❀❀❀

مسالة انتخاب امام للصلاة ليست مسالة تصويت واغلبية وا كثرية فيكفي للعدول عن المرشح الى غيره ان يعارض في تعيينه اقلية مسحوقة من المسلمين . والحديث مساق الى (قضية المديوني) !

في المقص



مدير فرع المدرسة الصادقية !

قليلة جدا الايام التي لا نلتقي فيها تذمرات اولياء التلاميذ مما ينسبونه لهذا المتوظف !

ففي مستهل السنة الدراسية يمتلئ الجو باصوات الاباء والامهات ممن يسعون في تقييد ابنائهم بدفتر الفرع فيلاقون من السيد اعلاه ـ الذي له مزية ارجاع المقص لمكانه ـ معاملة غليظة وشراسة لا يسع البعض تلقاءها الا الاعراض عن تلك المدرسة وجعل وجهه شطر مدرسة اخرى !

على ان (دوسي) م. هوق قد اصبح فيما سمعنا اغلظ من طباع صاحبه !

وفي هذه الايام علمنا انه امر احد التلاميذ بان يدعو له اباه ليراجعه في شان الابن وكان الوالد غائبا فحضر نيابة عنه خال الصبي . ولكن حضرة المدير ابى الا ان يحضر الوالد ولابد وحكم على التلميذ بان يظل كل يوم واقفا دون قراءة واستمرت الحال كذلك ما يناهز النصف شهر

فيا للعجب من هذا التصرف الشاذ ! وليتنا ندري اي فرق بين ان يحضر الوالد او ان يحضر بدلا له الخال طالما كان الاول غائبا .

ولقد علمنا ان ادارة العلوم تلقت تقريرا في هذا الصدد وهو الآن رهن بحث نؤمل ان تكون نتيجته ارجاع م . هوق الى جادة الصواب وافهامه واجبات وظيفه كما يجب ان يفهمها !

(انا)

جريدة الروح

اصدر في (البليدة ـ الجزائر) الفاضل الاديب السيد (ابو العلا بكير بن الحاج سليمان) جريدة علمية ادبية انتقادية فكاهية بالاسم اعلاه وصلتنا باكورة اعدادها فرايناها لطيفة الاسلوب طلية العبارة نؤمل لها رقيا وانتشارا .

نحن قوم ...

(جفنه علم الغزل * ومن العلم ما قتل)
قلت هل انت مرشدي * ما احتيالي وما العمل
كل شيء لقد غلا * سعره للسما وصل
اشعلوا النار حولنا * فعجزنا عن البصل
رمضان وعجزنا * ان هذا لايحتمل
يا حبيبي الا ترى * ما بنا اليوم قد نزل
ان بيض الدجاج لا * يشتريه سوى البطل
وبريك فراقه * دونه الحادث الجلل
شق فطر بدونه * مثل عضو به شلل
اين ايام بوزة * كاسها يشبع الجمل
اين ملصوقة بها * خير لحم من الحجل
وحليب بسعره * بيننا يضرب المثل
كيف تاتي رفيسة * دونها عزت الحيل
اتقول قطائف * هات لي السمن والعسل
ان تكن قادرا فيا * ايها السيد الاجل
واذا كنت عاجزا * فاطبخ اللفت بالبصل
او كل الخبز تاشفا * ليس في الخبز ما قتل
واترك الموز جانبا * واحسب الفجل كالغلل
واعلف الفول يابسا * وعلى اللوز لا تسل
نحن قوم تذيبنا الـ * اعين النجل يارجل
وترانا نذيب ما * طاب حتي لحم الجمل

(المهذار)

شعر الشيخ قلنزة

لما ان عينت الصحافة تاريخ افتتاح المجلس الكبير للدورة الاتية قال :

يفتح مجلس فيه النواب
صغار بعضهم والبعض شابوا
تراهم يجلسون على الكراسي
ومنهم يظهر العجب العجاب
رغائبنا بقضاهم جميعا
ستنجز قبل ان يأتي الحساب
...اع السكائر ليس تحصى
يدخنها الجميع ولا يهاب
...في البيفي انواع القهاوي
بلا ثمن وليس لها حجاب

انحببت ام كرهت!

نخرفك على الذبانة ؟

اتعرف قولهم (نخرفك على الذبانة) ؟

مثل ذلك تتمادى الجرائد الرجعية والاستعمارية على اتهام التونسيين باقتناء السلاح وحمل السلاح واخفاء السلاح . وان في الامر خطراءاه واواه وويلاه من قواقبه !

فهذه جريدة (الترقي التونسي) لصاحبها الشيخ بوياك قد رفعت صرخة جديدة بهذه المعاني الغريبة وقالت ان السماء تكاد تصبح حمراء من كثر الاسلحة بايدي التونسيين ونحن نقول لذلك الشيخ الوقور هل لك ان تخبرنا عما يحرزه السادة المعمرون من الاسلحة الحقيقة - لا الخيالية ؟

على فرض ان بيد التونسي بندقية صيد ففي جيب وفي منزل وفي مزرعة المسيو بندقيات ومسدسات وما ينكر هذا الا المكابرون .

يصفقون استحسانا!

احضرت احدى مقاهي باب البحر جوقة اروبية لتطرب رواد المقهى وحرفاءه وقد راينا من افراد هذه الجوقة ادوارا تمثيلية اثناء الغناء لا تخلو من هزء بالمسلم وببعض تقاليده من ذلك ان المغنيين يضعون اثناء انشودة على وجوههم اخمرة يمثلون بها المسلمة المحتجبة ويردفون ذلك بتكسر مضحك واشارات ساخرة - وفي موقف ءاخر يلبسون طرابيش ويقولون في شيء من العبث (السلام عليكم السلام عليكم) وليس العجب في ان يفعل هؤلاء ذلك . بل العجب الغريب في ان يتصاعد صدى تصفيق الاستحسان من اكف بعض اخواننا الوطنيين الجالسين هناك يتقهوجون ويتمايلون طربا ...!

تلخرافات

مقمرة نهج كذا في ٩ شهر العبادة

لقد حمى وطيس (النوفي) عندنا فربح احد الحرفاء ٦ ءالاف ثم خسر ٨ ءالاف ثم عم الخسار كافة اللاعبين وعادت المبالغ الى صندوق المحل وخرج الجميع يتثاءبون

***

خمارة باب منارة في ١١ شهر الكساد

دفع بنا الكساد هذا الشهر الى بيع البعض من اثاث المحل لتسديد النفقات الضرورية وها نحن نقتل الوقت بنش الذبان في انتظار يوم العيد بل ليلة العيد على الاصح .

***

مصحة طبيب في ١٢ شهر التخمة

بعد غروب الامس حملوا الينا مريضا يشكو اوجاعا باطنية وبعد الكشف عليه تبين انه يحمل بين اضلعه ١٨ بيركة فاسعفناه بما تستلزمه اعراض التخمة وارجع لمنزله مشيعا بما يليق بالاغنياء امثاله .

***

منزل فقير في ١٣ عصر الحرمان

استفدنا من احاديث المجالس ان هناك نوعا من الماكولات يسمونه (البريك) فنحن نؤمل منكم افادتنا ماذا يكون هذا البريق وهل هو من النباتات ام اللحوم ام من الفواكه وهل يكلف ءاكله اكثر من ربع ريال ؟ ننتظر الافادة ولكم الشكر .

ضيوفنا

وصل العاصمة صديقنا الوطني الصميم السيد الهادي بن فرج خيرة احرار بلد المكنين.

كما وصلها الفاضل الزكي السيد عمر العواني عين اعيان القيروان . كما قدم الغيور الحر السيد حموده فاضل احد اقطاب الحركة الوطنية بزغوان. كما زار الحاضرة المرعي الزكي الشيخ السيد محمد محلي قاضي سوق الاربعاء . فنرحب بجميعهم ونسال لهم السلامة حلا وترحالا .

وايضا ...

قدم امس الشبان الغيوريون السادة :

علي مزيد وحسن مزيد ومحمد الصادق الحكيم من خيرة احرار مدينة صفاقس . كما قدم الحازم الوطني السيد نصر بن عبد الله من احرار المكنين الموقفين فمرحبا بجميع الاخوان .

تعزية

يعزي النديم حضرة امير الامراء سيدى محمد بن الخوجة في فقد نجله الماسوف عليه راجيا لجميع افراد الاسرة الخوجية صبرا جميلا ولفقيدهم المنعم واسع الرحمة وسكنى الجنان .

مشتركون وباعة

بعض هؤلاء السادة لا يجيبوننا عن رسائلنا اليهم مما سيدعونا لقطع الجريدة عنهم ومطالبتهم بحقوقها

مقتطفات

تاريخ الخبز

اختلفت اراء المؤرخين في تاريخ ابتداء استعمال الخبز ... قال احدهم ان سيدنا ابراهيم عليه السلام عندما تلقى زائريه في وادي (منبره) قال لامراته سارة : امزجي لنا ٣ اكيال من زهر الطحين واصنعي لنا على الرماد خبزا . وجاء ايضا ان الخبز كان يقدم في هياكل سليمان بسلال صغيرة . وكان يوجد في عصر الفراعنة بمصر رئيس نقابة الخبازين وكل يذكر قصة يوسف واخوته . وقد اخذه الشرقيون عن المصريين عندما جاءوا الى الشرق وكذا العبرانيون . وقد وجد احد المدققين في مدافن المصريين خبزا لا يفرق عن خبزنا الحالي. وصورة خباز على قبر رعمسيس الثالث . اما اليونانيون فكانوا يعتبرونه شيئا مقدسا ويستعملونه لذبائحهم ولسر الزواج . فكان العروسان يقتسمان قطعة من الخبز بينهما ويأكلانها دلالة على اقتسامهما الافراح والاحزان في حياتهما وقد ذكر احد المؤرخين ان اليونان كان يوجد عندهم ٧٢ شكلا من الخبز بمواد مختلفة . وقال (بلان) ان الرومانيين كانوا يعجنون طحين القمح بالخمر الحلو اما طحين الشعير فبالماء فقط . ومما قيل في الخبز ان بعض الممالك كانت تعهد امر طحنه الى المجرمين والعبيد وعند وقوع شمشون في ايدي اعدائه اجبروه ان يطحن كمية معلومة من القمح . وقيل ان اول طاحون على الماء وجد في رومة وذلك عند انحلالها وكانت الطواحين تدار بماء السواقيات الى ان ظهرت طريقة الهواء وكان الشرقيون اول من استعملها واخذها الاوروبيون عنهم في عصر الحروب الصليبية ومن هذا الحين ابتدا استعمال الطواحين الهوائية ـ وكانوا في اواسط العصور الخالية لا يحق الا للاشراف والحكام ان يطحنوا قمحهم في بيوتهم وقد الف البارزيون في عصر فيليب اوكيت نقابة دعيت نقابة الخبازين (عن جريدة لسان الحال)

الهوادة في حقوق الوطن جريمة يصغر دونها كل عقاب

حكيم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس